

«سعيد الطاير يتفقد سير العمل في مجمع «محمد بن راشد للطاقة الشمسية»







تفقد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، سير العمل في مشاريع مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أكبر مجمع للطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم، والذي ستصل قدرته الإنتاجية إلى 5000 ميجاوات بحلول عام 2030، حيث تشكل مشاريع المجمع التي تنفذها هيئة كهرباء ومياه دبي بنظام المنتج المستقل، أهم الأسس لتحقيق أهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 واستراتيجية الحياد الكربوني لإمارة دبي لتوفير 100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050. واستمع سعيد محمد الطاير من مسؤولي شركة «شعاع للطاقة 3»، بحضور المهندس وليد بن سلمان، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع تطوير الأعمال والتميز في هيئة كهرباء ومياه دبي وفريق المشروع، عن التقدم المحرز في المشروعين الثاني والثالث ضمن المرحلة الخامسة التي تنفذها هيئة كهرباء ومياه دبي بالشراكة مع التحالف الذي تقوده شركة أكوا باور ومؤسسة الخليج للاستثمار وفق نظام المنتج المستقل للطاقة، حيث حققت هيئة كهرباء ومياه دبي إنجازاً عالمياً بحصولها في عام 2019 على أدنى سعر تنافسي عالمي بلغ 1.6953 سنت أمريكي للكيلووات ساعة لهذه المرحلة. وقد أسست هيئة كهرباء ومياه دبي شركة «شعاع للطاقة-3» لتنفيذ المشروع وتمتلك 60% من أسهمها وذلك بالشراكة مع التحالف الذي تقوده شركة أكوا باور ومؤسسة الخليج للاستثمار والذي يمتلك 40% من الأسهم المتبقية من الشركة. ويسير العمل في المرحلة الخامسة من المجمع وفق الجدول الزمني المحدد، وستصل قدرتها الإجمالية إلى 900 ميجاوات باستثمارات تقدر بنحو مليارين و58 مليون درهم. وقد بلغت نسبة الإنجاز في المشروع الثاني نحو 93.3%، و23.06% للمشروع الثالث.

وبجري تنفيذ المرحلة الخامسة باستخدام أحدث الألواح الشمسية الكهروضوئية ثنائية الأوجه التي تسمح باستخدام أشعة الشمس المنعكسة على الوجهين الأمامي والخلفي، مع نظام تتبع شمسي أحادي المحور لزيادة إنتاجية الطاقة، وتستخدم الروبوتات المؤتمتة بالكامل لتنظيف الألواح الشمسية من دون أي تدخل بشري ما يساعد أيضاً على رفع كفاءة التنظيف بشكل فعال. وارتفعت القدرة الإنتاجية للمشروع الأول ضمن المرحلة الخامسة من 300 ميجاوات إلى 330 ميجاوات حيث تسجل مؤشرات أداء أعلى من المتوقع منذ بدء التشغيل التجاري خلال السنة الماضية. وستوفر المرحلة الخامسة الطاقة النظيفة لأكثر من 270000 مسكن في دبي، وستسهم في الحد من 1.18 مليون طن

من الانبعاثات الكربونية سنوياً، وسيتم تشغيلها على مراحل حتى عام 2023.

كما تفقد الطائر سير العمل في المرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بقدرة 950 ميغاوات وباستثمارات تصل إلى 15.78 مليار درهم وفق نظام المنتج المستقل.

واستمع الطائر من مسؤولي شركة «نور للطاقة 1» للتقدم الحاصل في هذه المرحلة التي تعد أكبر محطة للطاقة الشمسية المركزة في موقع واحد على مستوى العالم يجمع بين تقنيتي الطاقة الشمسية المركزة والطاقة الشمسية الكهروضوئية. وقد بلغت نسبة الإنجاز الكلي للأعمال الإنشائية 90%.

وقد أسست هيئة كهرباء ومياه دبي مع الائتلاف الذي تقوده «أكوا باور» شركة «نور للطاقة 1» لتصميم وبناء وتشغيل المرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية حيث تمتلك الهيئة 51% من الشركة بينما تمتلك «أكوا باور» 25% و«صندوق طريق الحرير» الصيني 24%.

وستستخدم هذه المرحلة ثلاث تقنيات مشتركة: منظومة عاكسات القطع المكافئ بقدرة إجمالية 600 ميغاوات (3 وحدات بقدرة 200 ميغاوات لكل منها)، وأعلى برج شمسي في العالم بارتفاع 262.44 متر بقدرة 100 ميغاوات (بتقنية الملح المنصهر)، وألواح شمسية كهروضوئية بقدرة 250 ميغاوات. وعند اكتمالها، ستكون المرحلة الرابعة أكبر مشاريع تخزين الطاقة الشمسية على مستوى العالم لمدة 15 ساعة ما يسمح بتوافر الطاقة على مدار 24 ساعة. وستوفر هذه المرحلة الطاقة النظيفة لنحو 320000 مسكن، وستسهم في خفض 1.6 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً. وتبلغ قدرة مشروعات الطاقة الشمسية التي تم تشغيلها في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية 1627 ميغاوات بتقنية الألواح الشمسية الكهروضوئية، ولدى الهيئة مشاريع بقدرة 1233 ميغاوات قيد التنفيذ بتقنيتي الألواح الكهروضوئية والطاقة الشمسية المركزة.

وقد وصلت القدرة الإنتاجية الإجمالية للهيئة من الطاقة إلى 14117 ميغاوات، وتبلغ نسبة القدرة الإنتاجية للطاقة النظيفة نحو 11.5% من إجمالي مزيج الطاقة في دبي ومن المتوقع أن تصل إلى نحو 14% بنهاية العام الجاري.